

الموقف من زلات العلماء/الأربعاء)6-4-3202م(فتاوى علي الهواء

مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال الاول آ سؤال من سيدة طالبة علم شغل بالدعوة تقول انا عندي موقف من الفتاوى المتشددة للشيوخ مثل ونقط ما فيش داعي اذكر اليها من ذكرت من الشيوخ ولا احب ان اسمع لهم ابدا - 00:00:00

ولا احب كلامه ولا فتاواه خصوصا عن المرأة والنقاب وامثال هذا التنطع فهل يضعني هذا في حرج شرعي اقول لها يا امة الله وانت المنتسبة الى العلم. ارجو ان تراجع نفسك فيما ذكرت من موقف سلبي تجاه من ذكرت من الشيوخ - 00:00:28

تمام لو علمنا عنهم انهم اصحاب سنة وانهم ائمة هدى وقد ملأوا اطباق الارض نورا وعلما واستفاد منهم خلق كثير ولعل من مات منهم قد حط رحاله الان في الجنة - 00:00:56

نحن نرجو للمحسنين ونخاف على المسيئين ولا نتألى على ربنا عز وجل. لعل نرجو هذا ليس ليس تأليا عن الله هذا وليس جزما في مصير احد ذكرى نفسك يا امة الله دائما بهذا الدعاء - 00:01:15

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم التعريض بستر الوجه او بالنقاب ايضا مما يحتاج الى مراجعة - 00:01:33

لقد تراوحت اقوال اهل العلم في ستر الوجه ما بين كونه فريضة او فضيلة يعني هو في الجملة في اطار المشروعية وفي اطار الطلب الشرعي. لكن ما درية هذا طلب هل يرقى الى الوجوب ام يبقى في دعاية الاستحباب - 00:01:58

وقد ابعد النجعة وخالف الصواب من قال انه مجرد عادة من العادات. بعضهم قال دي عادة تركية سبحان الله في زمن النبوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تنتقم المحرم. يعني اذا قبل الموضوع - 00:02:19

في زمان النبوة في نساء الصحابة في زمن النبوة فهو عن النقاب حالة الاحرام معناه انه كان موجود ولا لا والا ولا تنتقم يبقى حديس عن عن زاهرة غير موجودة - 00:02:36

وان كنا لا نلزم به كل احد فلا نقبل من يرفضه من كل احد نحن نقول هذا احد الخيارين احد الاجتهادين في مسألة شرعية من ظهر لها وجوبه والتزمت به - 00:02:52

لا تثريب عليها بل اخذت بالعزيمة والاحتياط ومن ترخصت فلا تثريب عليها لها سلف فيما ذهبت به اليه. وكما قلنا واكدنا ونؤكد مرارا ان قضايا الاجتهاد لا ينكر فيها على المخالف - 00:03:10

كل يؤخذ من قوله يترك ثم يبقى في النهاية انهم بشر ممن خلق. من ذكرت من اهل علم او من غيرهم. من قبلهم او من بعدهم. هم بشر هم بشر ممن خلق - 00:03:29

وان كل الناس يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ينسب الى بعضهم شيء من الزلل في الثبوت الاجتهاد وقد ينسب الى بعضهم شيء من الشذوذ في الفتوى - 00:03:46

لكن موقف العقلاء والنبلاء والبصراء والحكماء ان هذا مما يطوى ولا يروى مما يمت فلا يذاع ولا يشاع نحفظه لاهل العلم اقدارهم لا مهدم رموزنا بايدينا لا نخرب بيوتنا بايدينا - 00:04:03

لا نضع انفسنا في خندق العلمانيين والذين في قلوبهم مرض من الذين يجتهدون في هدم حصون الاسلام وزلزلة اركانه وقلقلة الايمان

في قلوب البسطاء من العامة واشباه العامة بالتهيج وشن الغارة - 00:04:30

على اهل العلم وعلى حملة الشريعة وصد الناس عنهم وتنفير الناس منهم كل الاعمال الفنية في الفترة الاشتراكية كي تتمحور حول نزع القداسة تحقير رجل الدين تحقير مدرس اللغة العربية. تحقير المأزون. تحقير اي حياة للغة العربية او الدين - 00:04:55

وفي الوقت نفسه تمجيد الرذيلة فتجد افلام مسلسلات مسرحيات اعمال فنية كاملة. بطلها مومس ومن اول القصة الى نهايتها وهو يملأ قلبك تعاطفا ورحمة وشفقة على هذه السيدة التي احاطت بها ظروف والا فيها ينابيع من الخير كاملة في الداخل - 00:05:24
فطول الطريق وانت تتعاطف مع رموز الرذيلة وتحقر وتحط من قدر اهل الدين وحملة الشريعة لو قيل لاحد اعداء الاسلام الظاهرين المحاربين حاربوا الاسلام لن يبلغوا في النكاية به ما يبلغه - 00:05:51

هؤلاء من زلزلة وقلقلة الثوابت واصول وتسميم الابار وتسميم الاجواء كلها على هذا النحو كل الناس يؤخذ من قوله واه يترك ولاهل العلم منهج في التعامل مع الزلاات ربما دي عنوان مستقل كده. الموقف من زلات العلماء. نعمل ايه - 00:06:19
الزلة ما خالفت الحق ما خرجت عن منهج الرشد ما عرف انها من قبيل الزلل البحت والخطأ المحض نعمل ايه قد تنسب لبعض اهل العلم زلة او فتوى شاذة او قول ضعيف جدا ممكن - 00:06:48

الموقف الرشيد مما ينسب لاهل العلم يعني من زلات ان هذه الزلاات لا نتابعهم عليها لا ندخلها في نسيج الشريعة لا ندخلها في التراث الفقهي. ونقول هذا اجتهاد من الاجتهادات ورأي من الاراء يجوز تقليده ومتابعة اصحابه. لا - 00:07:12
وبهذا نحفظ للشريعة حرمتها فلا ندخل فيها ما ليس منها وفي الوقت نفسه لا نهدم القائلين بها رأسا على عقب لزلة من الزلاات او عثرة من العثرات فمن ذا الذي ما ساء قط - 00:07:36

ومن له الحسنى فقط؟ محمد الهادي الذي عليه جبريل هبط اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه اذا كنت في كل الامور معاتباً صديقك لم تلقى الذي لا تعاتبه - 00:07:58
ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه يبقى المنهج الراشد انا نحافز على الشريعة فلا ندخل فيها ما ليس منها نحافز على اهل العلم وحملة الشريعة دول بيحملوا الشريعة على - 00:08:22
على يعني اعناقهم نحافز على حملة الشريعة يحملونها على عواتقهم فلا نهدمهم بسبب مسألة او اخطاء يعني او او زلة بل نقول الماء اذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث الشخص الكثير الفضل - 00:08:42

الكثير الخير يغتفر له القليل من الزلل والقليل من الشزوز الذي اذا وضع في بحر زاخر من فضائله الفياضة فانها تنغمر وتزوب وتنمحي وتنتهي وهذا المنهج المتوازن والرشيد في التعامل مع زلات اهل العلم. بارك الله فيك يا امة الله - 00:09:04